التخرج عنه فتامل قوله وانما اختار ذلك اي رد الاستعارة
التبعية الى قرينة المكنية وتقليل الاقسام عطف ملزوم
على لازم لانه يلزم من تقليل الاقسام ايثار الضبط
وتقريبه ويحتمل ان يكون من عطف السبب على المسبب
فتامل وبقي ان يقال ايثار الضبط وتقليل الاقسام
كما يحصل برد التبعية قرينة المكنية يحصل بعكسه
اي رد المكنية الى قرينة التبعية فلا يتم تعليل
للاختيار المذكور ومثله في عصام الدين والوجه كما
اسلفنه العصام ان الاختيار المذكور ردود عن عكسه لقلة
الاعتبارات فان الاعتبارات في التبعية اكثر منها
في المكنية ورجوع الاكثر اعتبارا الى الاقل احري من
عكسه فتامل قوله ويرد عليه لما كان الرد عليه قويا
عبر برد كما هو قاعدة اهل المعقول اذا كان البحث
قويا ان يعبروا به كما يعبرون بفيه بحث او نظر
او اشكال او مناقشة او لا نسلم او نمنع ذلك او هو
معترض او نحو ذلك مما يدل على قوة المورد بخلافه
اذا كان ضعيفا فيأتون بلا يقال او لا يرد او لا
يشكل او قيل عليه او نحو ذلك مما يدل عليه على صيغة
فتامل قوله من الرد وعليه يقرا يرد بفتح فضم
فتشديد قوله او الورود وعليه فيقرا بفتح فكسر
فتحقيق وبالجملة فقد افاد الشم بتزييده ان في الكلام

ضبطين

ضبطين مع اختصار قوله فيرد عليه في القول الاول
الذي بين به ان في الكلام المصمم نشرا على ترتيب اللف
اي ان المنشور نابيا على ترتيب الملفوف او لا لم
يستعمل الا في معناه اي فهو غير مستعار فلا استعارة
ح قوله بان لفظ المشبه الي قوله فلا يكون استعارة
حاصله قياس من الشكل الثاني ذكر المصمم صغراه
والنتيجة وذكر الشم كبراه ودليل الكبري والصغري
فاما صغراه فقوله لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه
ودليلها قول الشم للمقطع الخ واما كبراه فقول الشم
ولا شئ الخ ودليلها قوله لان السكاكي الخ واما واما
النتيجة فهي قول المصمم فلا يكون الخ ونظم القياس
يكون هكذا لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه ولا شئ
من الاستعارة بمستعمل في معناه فالنتيجة لا شئ
من لفظ المشبه باستعارة فتامل قوله للمقطع
بان المراد بالمنية الي قوله غاية الامر اذ ادعينا
الحاكا عرضه به التوزكي على ما دفع به المعتصم بلطف
الحق هذا هو البحث في رسالته الفارسية وحاصل
ما دفع به ان للسكاكي ان يقول المنية مستعملة في
الموت الموصوف بالاتحاد بالسبع وهذا المعنى غير
المعنى الذي وضعت له المنية لانها انما وضعت للموت
المجرد عن الوصف بالاتحاد بالسبع وفرق ما بين المعنيين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)